

الحكايات المحبوبة

بياض الشَّلْج وألاقةِ زَامُ السَّبْعَةِ



A
R
A
B
C
O
M
I
C
S

سلسلة ليدي برد
"المطالعة السهلة"



I
N
E
T

زَيْنَ هَذَا الْكِتَابُ بِصُورَ ذاتِ الْوَانِ طَبِيعَةٌ كَامِلَةٌ، وَكُتِبَ
بِلُغَةٍ بَسيِطَةٍ مُضبوطةٍ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ، وَهُوَ يَرْوِي فِصَّةً «بَيَاضُ
الثَّلْجِ وَالْأَفْزَامِ السَّبْعَةِ»، الَّتِي يُحِبُّهَا الْأَطْفَالُ كَثِيرًا.

وَهُوَ كِتَابٌ يُسْرُ بِهِ الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ عِنْدَمَا يَقْرَأُ لَهُمْ، وَيُشَجَّعُ
مِنْهُمْ أَكْبَرُ سِنًا عَلَى أَنْ يَتَمَمُّتُوا بِقِرَاءَتِهِ، وَيَكْتَسِبُوا تَمَرُّنًا عَلَى
الْقِرَاءَةِ الْإِضَافِيَّةِ.



”الحكايات المحبوبة“

بَيَاضُ الشَّجَلِ وَالْأَقْزَامُ السَّبْعَةُ

سلسلة ليدي بيرد ”المطالعة السهلة“

أعاد حكايتها : محمد العدنايف
وضع الرسوم : أريك ونثر



الناشرون :

لونغمان
هارلو

ليدي بيرد بوك ليمتد
لافينورو

مكتبة لستان
بروت

© حقوق الطبع محفوظة
طبع في إنكلترا
١٩٨١

بياض الثلوج والأقزام السبعة

يُحَكَى أَنَّهُ كَانَتْ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَلِكَةً، قَدْ جَلَسَتْ قُرْبَ نَافِذَتِهَا تَخْبِطُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَحَدِ أَيَّامِ الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ، بَيْنَمَا كَانَتِ السَّمَاءُ تَنْدِفُ بِالثَّلْجِ بِلُطْفٍ وَسُرْعَةٍ. وَعِنْدَمَا نَظَرَتِ الْمَلِكَةُ مِنَ النَّافِذَةِ، كَانَ مَنْظَرُ الثَّلْجِ شَيْئًا يُصْوِرُهُ جَمِيلَةً يُحِيطُ بِهَا إِطَارُ النَّافِذَةِ الْأَسْوَدِ.

وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَلِكَةُ تُوَاصِلُ الْخِيَاطَةَ، شَكَّتْ إِصْبَعَهَا بِالْإِبْرَةِ، فَسَقَطَتْ ثَلَاثُ نُقَطٌ مِنَ الدَّمِ عَلَى التَّوْبِ الَّذِي كَانَتْ تَخْبِطُهُ. فَأَعْجَبَهَا جَمَالُ لَوْنِ الدَّمِ الْأَخْمَرِ مَعَ الثَّلْجِ الْأَيْضِنِ، يُحِيطُ بِهَا خَشْبُ إِطَارِ النَّافِذَةِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَرْزَقُ مَوْلُودًا أَيْضَنَ كَالثَّلْجِ، وَأَخْمَرَ كَالدَّمِ، وَأَسْوَدَ كَاللَّيلِ.»

وَبَعْدَ مُرُورِ قَثْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، رُزِقَتِ الْمَلِكَةُ طِفْلَةً، بَشَّرَهَا بِيَضَاءِ كَالثَّلْجِ، وَنَحْدَهَا أَحْمَرَانِ كَالوَرْدِ، وَشَعْرَهَا أَسْوَدَ كَاللَّيلِ. فَأَطْلَقَتِ الْمَلِكَةُ عَلَى ابْنَهَا أَسْمَ بَيَاضَ الثَّلْجِ.



ولسوء الحظ، توفيت الملكة بعد أن ولدت ابنتها مُدّة قصيرة، وتزوج الملك ثانية بعد عام واحد.

كانت الملكة الجديدة جميلة جداً، ولكنها كانت شديدة الإعجاب بجمالها. ولم تقدر على أن تتصور وجود أية سيدة أخرى تفوقها جمالاً.

كان للملكة مِرآة سحرية معلقة على الجدار. فكانت تقف تجاهها في كثير من الأحيان، وتُنْظَر طويلاً إلى صورتها المُعكِّسة عليها، وتسأّلها قائلةً:

«أيتها المرأة المعلقة على الجدار، من هي أجمل سيدة، بين سيدات هذه البلاد؟»

فكانت المرأة تُجِيبُ دائمًا:

«أيتها الملكة! أنت أجملهن جميعاً.»

وكانت الملكة تشعر بالرضا دائمًا عندما تسمع هذا الجواب، فقد كانت تعلم أن المرأة السحرية لا يمكن أن تقول غير الحقيقة.





في تلك الأثناء، كانت بياض الثلوج تكبر سنًا، وتُصبح
بنتًا صغيرة جميلة. ولما بلغت السنة السابعة من عمرها أصبحت،
بحديها المتوردين، وشعرها الأسود كالليل، وبشرتها البيضاء
كالثلج أجمل من الملكة نفسها.

وأتفقَ أَنْ سَأَلَتِ الْمَلِكَةُ يَوْمًا مِنْ آتِهَا قَائِلَةً :

«أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْمُعْلَمَةُ عَلَى الْجِدَارِ،
مَنْ هِيَ أَجْمَلُ سَيِّدَةٍ،
بَيْنَ سَيِّدَاتِ هَذِهِ الْبَلَادِ؟»

فَاجْبَثُوا الْمَرْأَةَ :

«بَيْنَ السَّيِّدَاتِ الْلَّوَاتِي أَكْتَمَلَ نِعْمَةُهُنَّ،
أَنْتِ أَجْمَلُهُنَّ أَيْتَهَا الْمَلَكَةُ».

لَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ أَقُولَ الصِّدْقَ،
وَأَقْسِمَ أَنَّ الطُّفْلَةَ بِيَاضِ التَّلْجِ
أَكْثَرُ فِتْنَةً وَجَمَالًا مِنْكَ .

فَعِنْدَمَا سَمِعَتِ الْمَلِكَةُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، أُصِيبَتْ بِصَدْمَةٍ
وَغَضِبَتْ كَثِيرًا. أَنْعَمَتِ الْمَلِكَةُ النَّظَرَ فِي بَيْاضِ الثَّلْجِ، فَلَمْ تَفْهَمْ
رُؤْيَا جَمَاهِيرِ النَّامِيِّ. وَكَانَ غَضَبُ الْمَلِكَةِ وَحَسَدُهَا يَزْدَادُانِ يَوْمًا
بَعْدَ يَوْمٍ، وَهِيَ تُرَاقبُ نُمُوَ الفتَاهِ.

وآخرًا، جاء وقت أصبح فيه حسد الملكة لجمال بياض الثلوج يُقلّقها ليلاً ونهاراً. لقد أمتلاً قلبها بكره الفتاة، فما كان منها إلا أن دعّت أحد صياديها، وأمرته قائلة: «خذ هذه الفتاة إلى مكان بعيد في قلب الغابة، واقتليها، لأنّي ما عدّت أطيق رؤيتها».

كان الصياد مضطراً إلى إطاعة الأمر، فامسّك بيده بياض الثلوج، وذهب بها بعيداً في الغابة. وعندما توقف عن السير، وأخرج سكينه من غمدها ليقتل بها الفتاة المسكينة، بكت وتولّت إليه أن يُقْيِّي على حياتها، قائلة: «أرجوك أن لا تقتلني، وأعدوك - إذا تركتني حيّة - بأن أدخل إلى قلب الغابة، وأن لا أعود إلى القصر ثانية».

عندما رأى الصياد الدّموع تنسكب على ذلك الوجه الفتني الجميل، أشفق على الفتاة، وقال لها وهو يغمد سكينه: «أهربي إذا يا فتاتي المسكينة». وخطر بباله أن الوحش لا بد أن يفترس الفتاة البائسة.



استوى الرُّغْبُ عَلَى بَيْاضِ الثَّلْجِ عِنْدَمَا رَأَتْ نَفْسَهَا وَحْدَهَا فِي وَسْطِ الْغَابَةِ. لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَيْ طَرِيقٍ تَسْلُكُ، وَلَا مَا سَيَحْدُثُ لَهَا. وَخَافَتْ أَنْ تَلْتَقِيهَا الْوَحُوشُ الْبَرِّيَّةُ، وَتَهْجُمَ عَلَيْهَا.

ثُمَّ رَاحَتْ تُوَاصِلُ الرُّكْضَ فَوْقَ الْحِجَارَةِ، دَوَاتِ الرُّؤُوسِ الْحَادِّةِ، وَحَوْلَ الْأَشْجَارِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي لَهَا أَشْوَالٌ طَوِيلَةُ نَخَازَةٌ. وَسَمِعَتْ زَئِيرَ الْوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، وَقَدْ مَرَّتْ فِعْلَا بِعَصْبَهَا وَهِيَ تَرْكُضُ، فَلَمْ يُحَاوِلْ وَاحِدٌ مِنْهَا إِيذَاهَا. وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ كَانَتْ قَدَّمَاهَا قَدْ تَجَرَّحَتَا، وَثِيَابُهَا قَدْ تَمَرَّقَتْ، وَالْأَشْوَالُ قَدْ خَدَّسَتْ ذِرَاعَيْهَا وَرِجْلَيْهَا.

أَوْشَكَتْ بَيْاضُ الثَّلْجِ أَنْ تَقْعَ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِ، عِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى كُوْخٍ صَغِيرٍ فِي جَنْبِ جَبَلٍ. قَرَعَتْ الْبَابَ فَلَمْ تَجِدْ جَوَابًا، ثُمَّ حَاوَلَتْ فَتْحَ الْبَابِ فَانْفَتَحَ، فَدَخَلَتْ لِتَسْرِيعِ.



كان كُلُّ شَيْءٍ في الْكُوْخ صَغِيرًا وَمَرْتَبًا وَتَنظِيفًا، وَكَانَ عَلَى المائِدَةِ غِطَاءُ أَيْضُّ، وُضِعَتْ فَوْقَهُ سَبْعَةُ أَطْبَاقٍ صَغِيرَةٍ، وَسَبْعَ سَكَاكِينٍ صَغِيرَةٍ، وَشَوَّكَاتٍ وَمَلَائِعَ، وَسَبْعُ كُؤُوسٍ صَغِيرَةٍ. وَكَانَتْ جَمِيعُهَا مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا دَقِيقًا. وَكَانَ إِلَى جِوارِ الْجِدارِ سَبْعَةُ أَسِرَّةٍ صَغِيرَةٍ، جَمِيعُهَا حَسَنَةُ التَّرْتِيبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُعَطَّلٌ بِمُلَاءَةِ بَيْضَاءَ.

كَانَتْ بَيْاضُ الْتَّلْجِ جَائِعَةً وَظَامِنَةً مَعًا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَشَأْ أَنْ تَأْكُلَ طَعَامًا أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكُوْخِ. لِذَا أَكَلَتْ قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ الْمُوْضُوعِ فِي كُلِّ طَبَقٍ، وَشَرِبَتْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الْمُوْجُودِ فِي كُلِّ كَاسٍ.

لَمْ شَعِرَتْ بَيْاضُ الْتَّلْجِ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ، وَبِرَغْبَةِ قَوِيَّةٍ فِي النَّوْمِ. رَقَدَتْ عَلَى السُّرِيرِ الصَّغِيرِ الْأَوَّلِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ رَاحَةً، فَجَرَبَتِ الْأَسِرَّةِ الصَّغِيرَةِ الْأُخْرَى، وَلَكِنَّهَا وَجَدَتْ أَنَّ بَعْضَهَا كَانَ طَوِيلًا جِدًا، أَوْ قَصِيرًا جِدًا، أَوْ قَاسِيًّا جِدًا، أَوْ نَاعِيًّا جِدًا. لَمْ يُلْتَهَا سَرِيرٌ وَاحِدٌ مِنْهَا، حَتَّى إِذَا وَصَلَتْ إِلَى السُّرِيرِ الْأَخِيرِ، جَرَبَتِهُ فَوَجَدَتْهُ مُلْقِيًّا تَعَامًا. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى كَانَتْ قَدْ نَامَتْ نَوْمًا عَمِيقًا.



كانَ الْكُوْخُ لِأَقْرَامٍ سَبْعَةَ، يَعُودُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ
وَكَانُوا يَقْضُونَ نَهَارَهُمْ كُلَّهُ فِي الْبَحْثِ عَنِ الدَّهَبِ فِي الْجَبَلِ .

حِينَ دَخَلَ الْأَقْرَامُ كُوكَبَهُمْ، أَشْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَمْعَةً .
وَجَعَلَهُمْ نُورُ الشَّمْعَاتِ السَّبْعَ يُلَاحِظُونَ أَنَّ شَخْصًا مَا قَدْ دَخَلَ
كُوكَبَهُمْ، بَعْدَمَا تَرَكُوهُ فِي صَبَاحِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

فَصَاحَ الْقَرْمُ الْأَوَّلُ قَائِلًا: «مَنْ الَّذِي جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ؟»
وَقَالَ الْثَّانِي: «مَنْ الَّذِي أَكَلَ مِنْ طَبَقِي؟»
وَسَأَلَ ثَالِثُهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أَكَلَ مِنْ رَغِيفِي؟»
وَقَالَ الْرَّابِعُ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ خُضْرِي؟»
وَسَأَلَ الْخَامِسُ قَائِلًا: «مَنْ الَّذِي اسْتَعْمَلَ سِكِّينِي؟»
وَقَالَ السَّادِسُ: «مَنْ اسْتَعْمَلَ شَوْكِي؟»
وَقَالَ السَّابِعُ: «مَنْ شَرِبَ مِنْ كَاسِي؟»



لَمْ لاحظَ الأَفْرَامُ أَنَّ أَسِرَّتِهِمْ لَمْ تَكُنْ مُرْتَبَةً كَمَا تَرَكُوهَا .
وَعِنْدَمَا نَظَرَ الْقَزْمُ الْأَوَّلُ إِلَى سَرِيرِهِ، صَاحَ قَائِلاً: «مَنْ الَّذِي
نَامَ عَلَى سَرِيرِي؟» لَمْ نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَفْرَامِ إِلَى سَرِيرِهِ،
فَقَالُوا وَاحِدًا بَعْدَ آخَرَ: «مَنْ الَّذِي نَامَ عَلَى سَرِيرِي؟»

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْقَزْمُ الصَّغِيرُ السَّابِعُ إِلَى سَرِيرِهِ، وَجَدَ هُنَاكَ
بِيَاضَ الثَّلَجِ نَائِمَةً نَوْمًا عَمِيقًا. فَنَادَى الْأَفْرَامَ الْآخَرِينَ قَائِلاً:
«أَنْظُرُوا مَنْ يَنَامُ فِي سَرِيرِي .» فَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا، وَرَفَعُوا
شَمْعَدَانَهُمْ عَالِيًّا، وَهُمْ وَاقِفُونَ حَوْلَ السَّرِيرِ يُحَدِّقُونَ إِلَى بِيَاضِ
الثَّلَجِ، لَمْ صَاحُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «يَا هَا مِنْ بَسْرٍ جَمِيلَةٍ !

وَابْتَعَدَ الْأَفْرَامُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى رُؤُسِ أَصَابِعِ
أَرْجُلِهِمْ، خَوْفًا مِنْ إِيْقَاظِ الطِّفْلَةِ الْجَمِيلَةِ الْمُسْتَغْرِقَةِ فِي النَّوْمِ،
وَدَهْبُوا إِلَى الْمَائِدَةِ، فَأَكَلُوا عَشَاءَهُمْ بِهُدُوِّ نَامَ . وَعِنْدَمَا حَانَ
وَقْتُ النَّوْمِ، نَامَ الْقَزْمُ السَّابِعُ سَاعَةً فِي سَرِيرِهِ كُلُّ مِنَ الْأَفْرَامِ
الْآخَرِينَ، إِلَى أَنْ مَضَى اللَّيْلُ كُلُّهُ .



وَعِنْدَمَا أَسْتَيْقَظَتْ بَيْاضُ الثَّلْجِ فِي الصَّبَاحِ، وَرَأَتِ الْأَقْرَامَ السَّبْعَةَ، خَافَتْ كَثِيرًا. وَلَكِنَّ الْأَقْرَامَ كَلَمُوهَا بِلُطْفٍ، وَسَأَلُوهَا عَنِ اسْمِهَا. فَأَجَابُوهُمْ: «إِسْمِي بَيْاضُ الثَّلْجِ.» فَقَالُوا لَهَا: «كَيْفَ اهْتَدَيْتِ إِلَى كُوْخِنَا؟».

فَأَخْبَرَتْهُمْ بَيْاضُ الثَّلْجِ بِقِصَّهَا، وَكَيْفَ أَرْسَلَتْهَا زَوْجَهُ أَبِيهَا مَعَ صَيَادٍ إِلَى الغَابَةِ لِيَقْتُلَهَا، ثُمَّ كَيْفَ وَاقَعَ الصَّيَادُ عَلَى الْإِبْقاءِ عَلَى حَيَاتِهَا. وَوَاصَّلَتْ كَلَامَهَا قَائِلَةً: «لَمَّا رَكَضْتُ وَرَكَضْتُ فِي الغَابَةِ طُولَ النَّهَارِ، حَتَّى بَلَغْتُ هَذَا الْكُوْخَ الصَّغِيرَ.»

امْتَلَّتْ قُلُوبُ الْأَقْرَامِ السَّبْعَةِ بِالشَّفَقَةِ عَلَى الْبَنْتِ الصَّغِيرَةِ، بَعْدَمَا سَمِعُوا قِصَّهَا الْمُحْزِنَةَ. فَقَالَ لَهَا أَكْبَرُهُمْ سِنًا: «إِذَا اعْتَنَيْتِ بِنَا، وَحَافَظْتِ عَلَى نَظَافَةِ بَيْتِنَا وَتَرْبِيَّهُ، وَقُمْتِ لَنَا بِالطَّبَغْ وَغَسْلِ الْتِيَابِ، سَمَحْنَا لَكِ أَنْ تَعِيشِي مَعَنَا، وَعُنِينَا بِكِ عِنْيَةُ حَسَنَةٍ.»

فَاجَابُوهُمْ بِيَاضُ الثَّلْجِ: «إِنَّكُمْ لُطَفَاءُ، وَيَسِّرُنِي أَنْ أَقُومَ
بِعَمَلٍ مَا تَطَلَّبُونَهُ مِنِّي». ٤١

وَقَبْلَ أَنْ يُغَادِرَ الْأَقْرَامُ الْكُوْخَ، فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِّ،
حَدَّرُوا بِيَاضُ الثَّلْجِ قَائِلِينَ: «إِنَّا نَقْضِي نَهَارَنَا كُلَّهُ فِي عَمَلِنَا
خَارِجَ الْمَتَرِلِ، وَسُوفَ تَبَقَّى وَحْدَكِ فِي الْكُوْخِ. فَإِذَا عَلِمْتَ
زَوْجَةَ أَبِيكِ بِأَنَّكِ هُنَا، فَقَدْ تَأْتَى وَتُلْحِقُ بِكِ الْأَذَى. لِذَلِكَ بَحْبُ
أَنْ لَا تَسْمَحِي لِأَيِّ إِنْسَانٍ بِالدُّخُولِ إِلَى الْمَتَرِلِ فِي عِيَابَنَا». ٤٢
فَوَعَدُوهُمْ بِيَاضُ الثَّلْجِ بِالْأَهْتِامِ الشَّدِيدِ بِتَحْذِيرِهِمْ.

كَانَتْ بِيَاضُ الثَّلْجِ سَعِيدَةً جِدًا فِي عِيشَاهَا مَعَ الْأَقْرَامِ،
الَّذِينَ كَانُوا يَذْهَبُونَ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى الْجِبَالِ بَحْثًا عَنِ الْذَّهَبِ.
وَعِنْدَمَا يَعُودُونَ كُلَّ مَسَاءٍ إِلَى الْكُوْخِ، كَانُوا يَجْدِلُونَهَا قَدْ هَيَّاتَ
لَهُمْ طَعَامَ الْعَشَاءِ، وَنَظَفَتِ الْكُوْخُ وَرَبَّتِهِ. وَلَمْ تَكُنْ تَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ،
مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ وَحْيَدَةً طُولَ النَّهَارِ فِي الْكُوْخِ؛ لِأَنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا أَنْ
تَقُومَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ.



كانت الملكة في تلك الأوقات سعيدة جداً، لأنها كانت تعتقد أن بياض الثلوج قد ماتت، وأنها أجمل سيدة في البلاد. وهذا جعلها تبقى مدة طويلة دون أن تسأل مرتاحها السؤال المعتاد.

وعندما وقفت قبالة المرأة يوماً، وسألتها:

«أيتها المرأة المعلقة على الجدار، من هي أجمل سيدة، بين سيدات هذه البلاد؟»

لم تصدق أذنها عندما سمعت الجواب الآتي:

«أيتها الملكة! إنك جميلة جداً، ولكنني يجب أن أقول الحقيقة، أقسم أن بياض الثلوج لم تمت، وهي لا تزال حية،

في بيته صغير بعيد، قائم فوق ثلاثة، ومعك إنك، أيتها الملكة! جميلة حقاً، فإن جمال تلك الفتاة الفاتحة، يجعلها أكثر جمالاً.»

غضبت الملكة غضباً شديداً، لأنها تعرف أن المرأة لا تكذب، ولأنها أصبحت لا تشك في أن صيادها قد خدعها.



ما كانت غيره الملكة لتسمح لها بالراحة والأطمئنان، مادامت تعلم أن هناك سيدة أخرى تفوقها جمالاً. لذا قررت أن تبحث عن بياض اللَّعْن، وتفتَّلها بيدها.

ولكن كيف تستطيع أن تفعل ذلك؟ وكيف تجعل بياض اللَّعْن لا تعرف حقيقتها؟ أخيراً، هداتها التفكير إلى أن تشكّر في زيارتها متجولة، تدور على بيوت الناس، ويسعهم من الأشياء التي تحملها في سلتها. فلبست ثياباً قديمة، وصبغت وجهها، حتى أصبح يستحيل على أي إنسان أن يعرف الملكة الجميلة.

ثم سارت في العادة، حتى وصلت إلى كوخ الأقزام المبني قرب الجبل. فقرعت الباب، وصاحت قائلة: «أسيح مخرم وشريط ملون للبيع !»

فأطلت بياض اللَّعْن، وقالت لنفسها: «لن تستطيع هذه العجوز الفقيرة أن تلحق بي أي أذى .

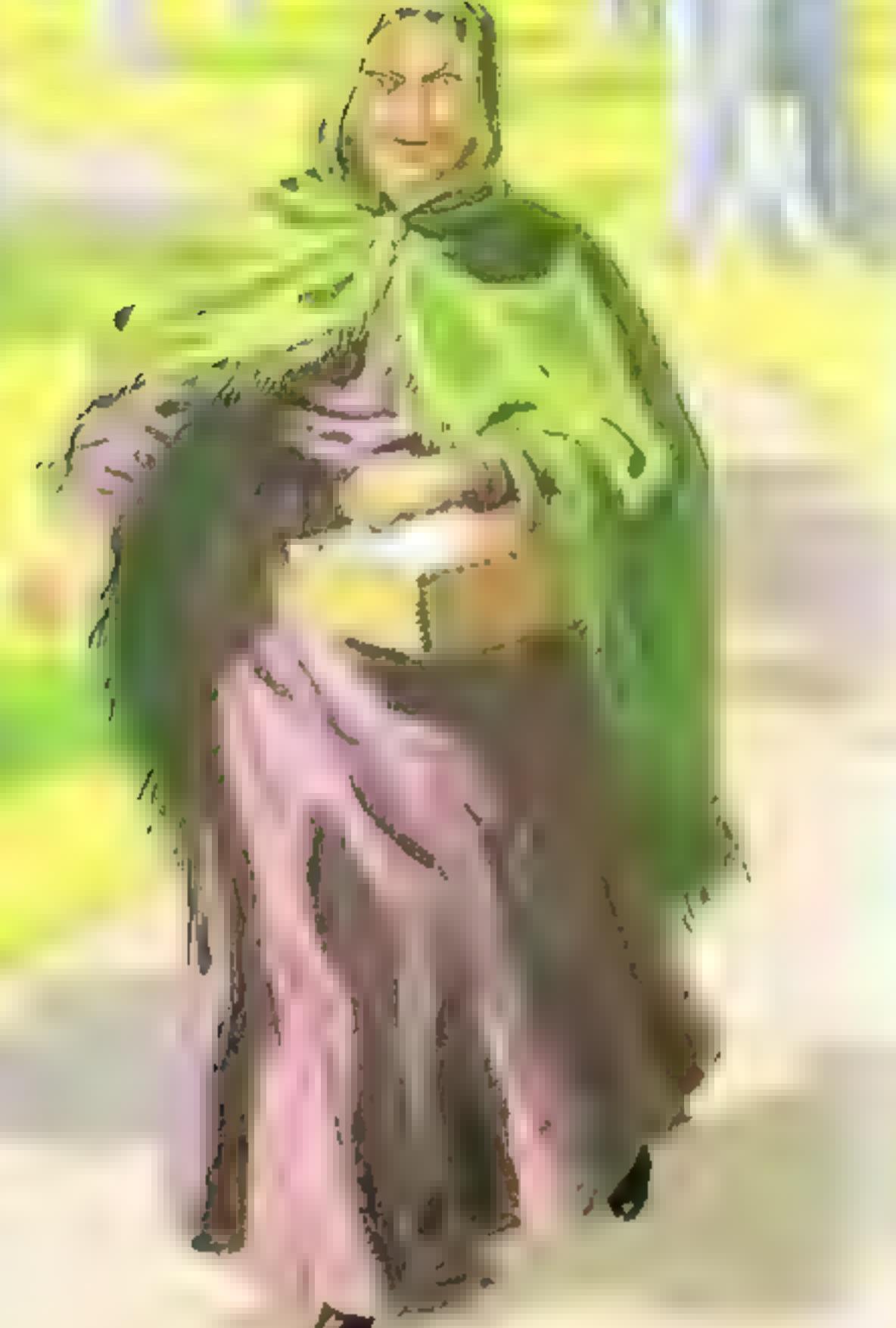


لَمْ فَتَحَتْ بَيْاضُ الثَّلْجِ الْبَابَ، فَدَخَلَتِ الْعَجُوزُ الْكُوْخَ
وَمَعَهَا سَلَّهَا، فَاخْتَارَتْ بَيْاضُ الثَّلْجِ بَعْضَ الشَّرَائِطِ الْحُمْرِ الْجَمِيلَةِ
لِمِشَدَّهَا.

طَلَبَتِ الْعَجُوزُ أَنْ تَقُومَ بِإِدْخَالِ الشَّرَائِطِ الْجَدِيدَةِ فِي مِشَدَّهَا
بَيْاضِ الثَّلْجِ، فَوَافَقَتِ الْفَتَاهُ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّهَا لَمْ تَشْكُ أَبَدًا فِي
سُوْرَتِيْهِ الْعَجُوزِ، لَمْ شَدَّتِ الْمَلِكَةُ الْمِشَدَّةَ عَلَى خَصْرِ بَيْاضِ الثَّلْجِ
بِكُلِّ مَا عِنْدَهَا مِنْ قُوَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتِ الْفَتَاهُ غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى
الْتَّنَفُّسِ، فَأَغْمَيَ عَلَيْهَا، وَوَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمِيَّةِ.

وَعِنْدَمَا عَادَ الْأَقْرَامُ مَسَاءً إِلَى الْكُوْخِ، اضْطَرَبُوا جِدًا حِينَ
رَأَوْا فَتَاهَمُ الْمَحْبُوبَةَ مُلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهَا مِيَّةً، فَرَفَعُوهَا
بِرِفْقٍ، وَلَمَّا رَأَوْا الْمِشَدَّ يَضْغَطُ عَلَيْهَا بِعُنْقِهِ، قَطَعُوا الشَّرَائِطَ
الْجَدِيدَةَ، وَسَرَّعَانَ مَا عَادَتْ إِلَى التَّنَفُّسِ ثَانِيَةً، وَعَادَ الْلُّونُ إِلَى
وَجْهِتِهَا.

وَحِينَما سَمِعَ الْأَقْرَامُ قِصَّةَ الْبَائِعَةِ الْمُتَجَوِّلَةِ، كَانُوا مُقْتَنِعِينَ
بِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ سَوَى زَوْجَةِ الْأَبِ الْشَّرِيرَةِ.



حدَرَ الأَقْرَامُ بِيَاضِ التَّلْعَجِ ثَانِيَةً، قَائِلِينَ: « كُوْنِي عَلَى حَدَرٍ شَدِيدٍ، وَلَا تَسْمَحِي أَبْدًا بِدُخُولِ أَيِّ إِنْسَانٍ الْمُنْزَلَ ». أَسْرَعَتِ الْمَلِكَةُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْغَابَةِ، وَكَانَ السُّرُورُ يَمْلأُ قَلْبَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْقِدُ أَنَّ بِيَاضِ التَّلْعَجِ قَدْ مَاتَتْ، فَأَضْبَحَتْ هِيَ نَفْسُهَا أَجْمَلَ السَّيَّدَاتِ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْقَصْرِ، أَسْرَعَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا، فَأَزَالَتْ مَا كَانَتْ تَشَكَّرُ بِهِ، وَوَقَفَتْ تُجَاهَ مِرْآتِهَا، سَائِلَةً: « أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى الْجِدَارِ،

مَنْ هِيَ أَجْمَلُ سَيَّدَةٍ،
بَيْنَ سَيَّدَاتِ هَلْوَهِ الْبِلَادِ؟ »

وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَصْوِرَ الغَضَبَ الشَّدِيدَ الَّذِي اسْتَوْكَ عَلَى الْمَلِكَةِ، عِنْدَمَا أَجَابَهَا الْمَرْأَةُ، قَائِلَةً:

« أَيُّهَا الْمَلِكَةُ! إِنَّكِ جَمِيلَةٌ جِدًا،
وَلَكَنِي يَعْجِبُ أَنْ أَقُولَ الْحَقِيقَةَ،
أَقِيمُ إِنَّ بِيَاضِ التَّلْعَجِ لَمْ تَمُتْ، وَهِيَ لَا تَرَالُ حَيَّةً،
فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ بَعِيدٍ، قَائِمٌ فَوْقَ تَلَةٍ،
وَمَعَ أَنَّكِ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ! جَمِيلَةٌ حَقًّا،
فَإِنَّ جَمَالَ تِلْكَ الْفَتَاهِ الْفَائِقَ، يَجْعَلُهَا أَكْبَرَ جَهَالًا. »



لِذَا بَدَأَتِ الْمَلِكَةُ ثَانِيَةً بِالتَّخْطِيطِ لِطَرِيقَةِ تَقْتُلُ بِهَا بَيَاضَ الثَّلْجِ. فَهَيَّأَتْ مِشْطًا مَسْمُومًا، ثُمَّ تَنَكَّرَتْ بِشَابِ بَائِعَةً مُتَحَوِّلَةً، مُخْتَلِفَةً جُدًّا عَنِ الْأُولَى، وَمَلَأَتْ سَلَّهَا بِأَشْيَاءَ جَدِيدَةِ الْبَيْعِ.

وَانْطَقَتْ ثَانِيَةً خِلَالَ الغَابَةِ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى كُوخِ الْأَقْرَامِ. فَقَرَعَتْ الْبَابَ، وَصَاحَتْ قَائِلَةً: «بَضَائِعٌ رَّخِيْصَةٌ لِلْبَيْعِ! أَشْيَاءٌ جَمِيلَةٌ لِلْبَيْعِ!»

فَأَخْرَجَتْ بَيَاضُ الثَّلْجِ رَأْسَهَا مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَتْ: «لَا أَجِرُكُ عَلَى السَّهَاجِ لَكِ بِالدُّخُولِ؛ لِأَنِّي وَعَدْتُ الْأَقْرَامَ بِأَنْ لَا أَفْتَحَ الْبَابَ لِأَحَدٍ.»

فَرَقَعَتِ الْمَلِكَةُ بِيَدِهَا الْمِشْطُ الْجَمِيلُ، وَقَالَتْ لَهَا: «لَا بَأْسُ! يُمْكِنُكِ أَنْ تَنْظُرِي إِلَيْهِ، أَلَا تَسْتَطِعِينَ؟» وَكَانَ الْمِشْطُ جَمِيلًا جُدًّا، جَعَلَ بَيَاضَ الثَّلْجِ لَا تَسْتَطِعُ الْمُقاوْمَةَ طَوِيلًا، فَفَتَحَتِ الْبَابَ لِلْبَائِعَةِ الْمُتَحَوِّلَةِ.



قالت لها العجوز : « يجب أن تسمحي لي بمشط شعرك مشطًا ممتازاً ». فوافقت بياض الثلج على ذلك ، وجلست على كرسيها ، وسمحت للعجز بأن تمشط شعرها . ثم عرّرت الملكة المشط بشدة في رأس بياض الثلج ، حتى تسرّب السم في دمها . فوّقعت على الأرض كأنها ميتة .

ومن حسن الحظ أن حدث ذلك ، والمساء على وشك المحلول ، إذ عاد الأقزام السبعة إلى الكوخ ، وبعد مدة قصيرة من الزمن . وعندما وجدوا بياض الثلج منطرحة ثانية على الأرض ، اشتبهوا بأن زوجة أبيها قد عادت مرة أخرى . لقد وجدوا المشط المسموم بسرعة ، فسحبوه من رأسها ، فعاد إليها وعيها فوراً ، وأخبرتهم بما حدث .

فكلّمها الأقزام هذه المرأة بجدّ أكثر ، وحدّروها بشدة من شر زوجة أبيها ، ورجوها بحرارة أن لا تسمع أبداً لأحد يدخل المنزل في غيابهم .



كَانَتِ الْمَلِكَةُ آنذَالَكَ سَيْرُ مُسْرِعَةً فِي الْغَابَةِ، وَهِيَ تُخَاطِبُ نَفْسَهَا قَائِلَةً . «لَقَدْ قَتَلْنَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ ! لَقَدْ قَتَلْنَا ! لَقَدْ قَتَلْنَا !» وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى قَصْرِهَا، أَزَالَتْ مَا كَانَتْ تَنْكِرُ بِهِ، وَوَقَفَتْ تُجَاهَ مِرْأَتِهَا، سَائِلَةً :

«أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى الْجِدَارِ، مَنْ هِيَ أَجْمَلُ سَيِّدَةٍ، بَيْنَ سَيِّدَاتِ هَذِهِ الْبِلَادِ؟» فَأَجَابَهَا الْمَرْأَةُ قَائِلَةً :

«أَيُّهَا الْمَلِكَةُ ! أَنْتِ جَمِيلَةُ جِدًا، وَلَكَنِّي يَجِبُ أَنْ أَقُولَ الْحَقِيقَةَ، أَفَسِمُ أَنْ يَبْلُغَ النَّلْجُ لَمْ تَمُوتْ، وَهِيَ لَا تَرَالُ حَيَّةً،

فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ بَعِيدٍ، قَائِمٍ فَوْقَ تَلَةٍ؛ وَمَعَ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ ! جَمِيلَةُ حَقًا، فَإِنَّ جَمَالَ تِلْكَ الْفَتَاهِ الْفَاتِقَ، يَجْعَلُهَا أَكْبَرَ جَمَالًا .»

فَعِنْدَمَا سَمِعَتِ الْمَلِكَةُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ جُنَاحَتْ غَصْبًا، وَرَاحَتْ تَضَرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمِهَا، وَالْمَرْأَةُ بِيَدِهَا. ثُمَّ قَالَتْ: «يَحِبُّ أَنْ تَمُوتَ بَيْاضُ النَّلْجِ، وَلَوْ دَفَعْتُ حَيَاتِي ثُمَّاً لِذَلِكَ .»



عَرَفَتِ الْمَلِكَةُ أَنَّهَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهَا إِفْنَاعُ بَيَاضِ الثَّلْجِ مَرَّةً ثَالِثَةً بِالسَّمَاحِ لَهَا بِدُخُولِ الْكُوْخِ، لِذَلِكَ رَاحَتْ تُدِيرُ خُطْةً مَا كِرَّةً. اخْتَارَتْ تُفَاحَةً جَمِيلَةً لَهَا خَدٌ أَخْضَرٌ وَآخَرٌ وَرْدِيٌّ. وَكَانَ مَنْظَرُ التُّفَاحَةِ مُغْرِيًّا جَدًّا، يَجْعَلُ كُلَّ مَنْ يَرَاهَا يَشْتَهِي أَكْلَهَا. ثُمَّ وَضَعَتْ سُمًا فِي خَدِّ التُّفَاحَةِ الْأَخْمَرِ، وَتَرَكَتِ الْجَانِبَ الْأَخْضَرَ دُونَ سُمٍّ.

ثُمَّ مَلَأَتْ سَلَّهَا بِالْتُّفَاحِ، وَشَكَرَتْ بَيْشَابِ رَوْجَةَ فَلَاحِ. وَشَقَّتْ طَرِيقَهَا مَرَّةً ثَالِثَةً إِلَى كُوْخِ الْأَفْرَامِ، وَقَرَعَتِ الْبَابَ.

أَطَلَّتْ بَيَاضُ الثَّلْجِ مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَتْ: «مَنْعُونِي مِنْ فَتْحِ الْبَابِ لِأَيِّ إِنْسَانٍ؟» فَأَجَابَهَا زَوْجَهُ الْفَلَاحُ: «سَوَاءُ عِنْدِي فَتْحُكِ الْبَابِ، أَوْ إِبْقَاوُهُ مُعْلِمًا.» ثُمَّ وَاصَّلَتِ الْكَلَامَ قَائِلَةً، وَهِيَ تَمْدُّ يَدَهَا بِالْتُّفَاحَةِ الْمَسْمُومَةِ إِلَى بَيَاضِ الثَّلْجِ: «إِلَيْكِ هَذِهِ التُّفَاحَةُ الْجَمِيلَةُ.»

فقالتْ هَا بِيَاضُ اللَّمْعِ، وَهِيَ تَهُزُّ رَأْسَهَا : « لَا أَجْرُّهُ
عَلَى أَخْدِهَا . »

فَصَحِّحَتْ زَوْجَهُ الْفَلَاحُ صَحِّحَكَهُ فَاتَّهُ، وَقَالَتْ لَهَا مَا زَحَّةُ:
لَا تَخَافِينَ أَنْ تَكُونَ مَسْمُوَّةً؟ أَنْظُرِي إِلَيَّ. سَأَقْسِمُهَا نِصْفَيْنِ،
وَتَأْكُلُ كُلُّ مِنَا نِصْفًا. » ثُمَّ شَطَرَتْهَا، وَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى بَيْاضِ
الثَّلْجِ بِالشَّطَرِ الْأَخْمَرِ، وَرَاحَتْ تَأْكُلُ الشَّطَرَ الْأَخْضَرَ غَيْرَ
الْمَسْمُومِ.

اشتهرت بياض الثلوج أكل نصف التفاحه الاخر ، لانه
كان مغريا جدا . وعندما رأت المرأة تأكل شطر التفاحه بشراهه ،
أيقنت أنها لن يصيدها أدى ، اذا أكلت هي الشطر الآخر . لذا
أخذت النصف الوردي من التفاحه ، وأكلت قطعة منها . وبعد
لحظات سقطت ميتة .

ضَحِّكَتِ الْمَلِكَةُ ضَحِّكَةً مُرْعِيَّةً، وَصَاحَتْ قَائِلَةً: «لَنْ يُوقِظَكِ الْأَقْرَامُ هَذِهِ الْمَرَّةِ .»



لَمْ عَادَتِ الْمَلِكَةُ إِلَى قَصْرِهَا، وَسَأَلَتْ مِرْأَتَهَا، قَائِلَةً :

«أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى الْجِدَارِ،
مَنْ هِيَ أَجْمَلُ سَيِّدَةٍ،
بَيْنَ سَيِّدَاتِ هَذِهِ الْبِلَادِ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ :

«أَيْتَهَا الْمَلِكَةُ! أَنْتِ أَجْمَلُهُنْ جَمِيعًا.»

وَأَخِيرًا شَعَرَتِ الْمَلِكَةُ الْحَسُودُ بِالرِّضَى يَغْمُرُهَا.

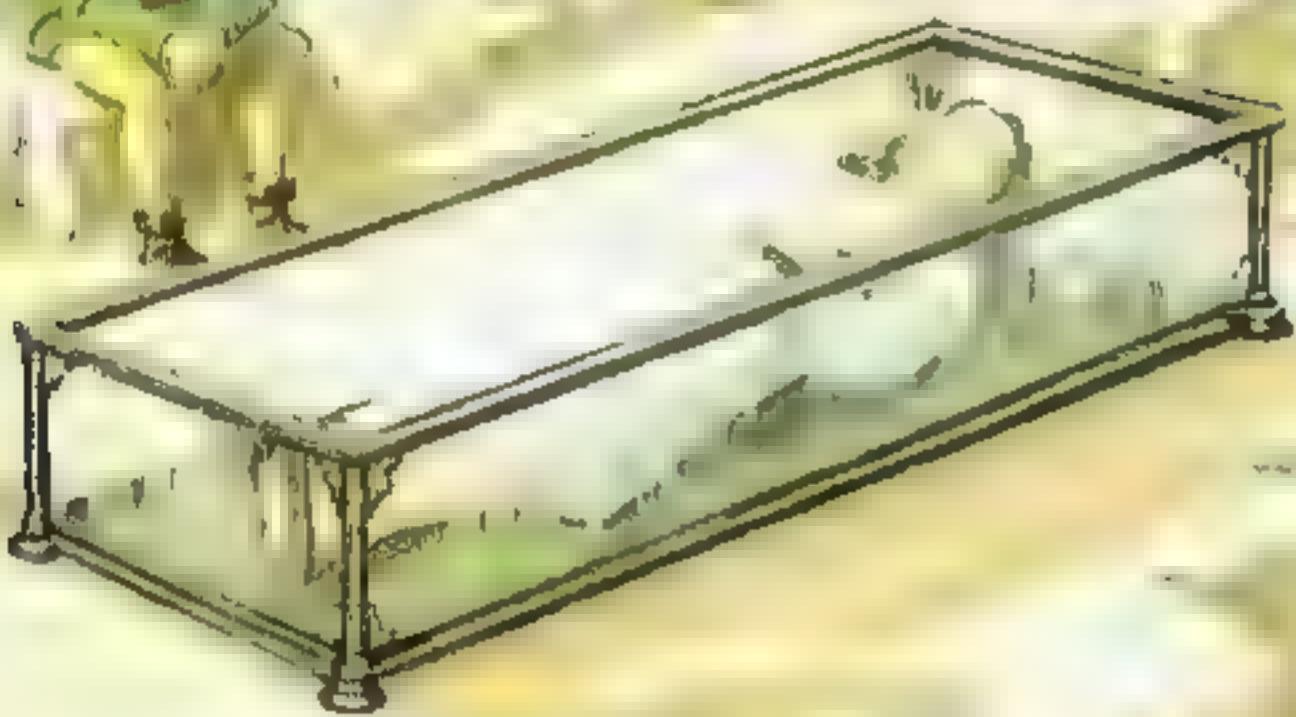
عِنْدَمَا عَادَ الْأَقْرَامُ إِلَى الْكُوْخِ فِي الْمَسَاءِ، وَجَدُوا بَيْاضَ
الثَّلْجِ مُلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ انْقَطَعَ نَفْسُهَا. مَعَ ذَلِكَ كَانَ لَهُمْ
أَمْلَى فِي إِعَادَةِ الْحَيَاةِ إِلَيْهَا. فَفَكُوا مِسْدَهَا، وَمَسْطُوا شَعْرَهَا،
وَغَسَّلُوا وِجْهَهَا، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يُسْتَطِعُوا أَنْ يَكْتَشِفُوا سَبَبَ مَوْتِهَا.

اسْتَوْكَى الْحُزْنُ عَلَى قُلُوبِ الْأَقْرَامِ، فَوَقَفُوا حَوْلَهَا، وَرَاحُوا
يَنْكُونُ قَائِلِينَ: «مَا تَحْبِبُتِنَا بَيْاضَ الثَّلْجِ، مَا تَحْبِبُتِنَا بَيْاضَ
الثَّلْجِ.» وَظَلُّوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُحْبِطُونَ بِهَا، وَهُمْ يَنْوُحُونَ وَيَنْكُونُ.

وَبَعْدَ مُرْوِرِ الْأَيَّامِ الْثَلَاثَةِ، رَأَى الْأَقْرَامُ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ دَفْنِ
مَحْبُوبِهِمْ بِيَاضِ الثَّلْجِ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَدْفُنُوهَا، فَقَدْ
كَانَتْ تَبَدُّلُ كَانَهَا لَا تَرَالُ حَيَّةً.

لِذَا صَنَعُوا لَهَا تَابُوتًا زُجَاجِيًّا، لِكَيْ يَسْتَطِيعُوا رُؤْيَاها. وَكَتَبُوا
عَلَى أَحَدِ جَانِبِيِّ التَّابُوتِ أَنَّ أَسْمَهَا كَانَ بِيَاضِ الثَّلْجِ، وَأَنَّهَا
كَانَتْ أَبْنَةً مَلِكِهِ. ثُمَّ حَمَلَ الْأَقْرَامُ التَّابُوتَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.
وَتَنَاوَبُوا حِرَاسَتَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا.

وَهُنَاكَ ظَلَّتْ بِيَاضِ الثَّلْجِ مُمَدَّدَةً كَانَهَا لَا تَرَالُ حَيَّةً،
مُسْتَغْرِقَةً فِي النَّوْمِ، بِبَشَرَةٍ يَنْصَافُهُ كَالثَّلْجِ، وَخَدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ
كَالدَّمِ، وَشَعْرٍ أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ. وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ وَكُلُّ الْحَيَوانَاتِ،
حَتَّى الْطَّيْورَ، تَبَكِّي عَلَيْهَا، عِنْدَمَا تَرَاهَا مُمَدَّدَةً دُونَ حَرَالِهِ.



بقيت بياض الثلوج في التأبُوتِ الزجاجيِّ عِدَّةَ سَوَاتٍ ،
وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّتْ تَبَدُّو كَأَنَّهَا حَيَّةٌ ، غَارِقَةٌ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، وَجَدَ ابْنُ أَحَدِ الْمُلُوكِ التَّأبُوتَ الزَّجاجِيَّ
مُصَادَّقَةً عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ . فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ عَنِ الْبَشَّرِ
الْجَمِيلَةِ فِي دَاخِلِهِ . وَحَدَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهَا طَوِيلًا ، لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي
هُوَاهَا .

فَتَوَسَّلَ إِلَى الْأَقْزَامِ قَائِلًا : « أَعْطُونِي التَّأبُوتَ ، وَأَنَا
أَعْطِيْكُمْ كُلَّ مَا تُرِيدُونَ . » وَلِكِنَّهُمْ أَجَابُوهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ :
« لَنْ نَسْخَلَ عَنْ بَيَاضِ الثَّلَجِ ، وَلَوْ أَعْطَيْنَا دَهْبَ الْعَالَمِ كُلَّهُ . »
وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ وَاصَّلَ تَوَسُّلَهُ قَائِلًا : « لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَعِيشَ بِدُونِهَا ،
فَإِذَا أَعْطَيْتُمُونِي إِلَيْهَا ، حَافَظْتُ عَلَى حَيْهَا طُولَ عُمْرِي . »

وَأَخِيرًا ، أَشْفَقَ الْأَقْزَامُ عَلَى الْأَمِيرِ ، وَأَعْطَوهُ التَّأبُوتَ .



وبينما كان خدامُ الْأَمِير يَحْمِلُونَ التَّابُوتَ، وَيَتَرَكُونَ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ، تَعَرَّفُوا بِجُذُورِ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. فَاهْتَرَ التَّابُوتُ اهْتِزَازًا شَدِيدًا جَدًا، جَعَلَ قِطْعَةً تُفَاقَّاهَ، الَّتِي كَانَتْ عَالِقَةً فِي حَلْقِ بَيَاضِ الثَّلَجِ، تَخْرُجُ مِنْ قَبْعَاهَا. فَفَتَحَتِ الْفَتَاهُ عَيْنِيهَا، وَرَفَعَتْ غِطَاءَ التَّابُوتِ، وَجَلَسَتْ لَمَّا صَاحَتْ مُنْدَهِشَةً: « أَيْنَ أَنَا؟ أَيْنَ أَنَا؟ »

غَمَرَ الْفَرَحُ الشَّدِيدُ الْأَمِيرَ عِنْدَمَا رَأَى بَيَاضَ الثَّلَجِ حَيَّةً. لَمْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا حَدَثَ، وَكَيْفَ وَقَعَ فِي حُبِّهَا، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهَا فَائِلًا: « تَعَاكِي مَعِي إِلَى قَصْرِي أَبِي، حَيْثُ نَتَرْوَجُ . » فَوَافَقَتْ بَيَاضُ الثَّلَجِ عَلَى ذَلِكَ.

لَمْ وَدَعَتِ الْأَقْرَامُ الَّذِينَ كَانُوا لُطْفَاءَ جِدًا مَعَهَا، وَالَّذِينَ أَحْبَبُوهَا حُبًّا عَظِيمًا. لَقَدْ حَزِنُوا جِدًا لِفَرَاقِهَا، وَمَعَ ذَلِكَ كَانُوا مُسْرُورِينَ لِأَنَّهَا عَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ، وَلِأَنَّهَا سَتَكُونُ سَعِيدَةً مَعَ الْأَمِيرِ .





أُعِدَّ احتِفالٌ فَخْمٌ لِزَوْاجِ الْأَمِيرِ بِيَاضِ الثَّلْجِ. وَكَانَتْ زَوْجَةُ والِدِ بِيَاضِ الثَّلْجِ بَيْنَ الْمَدْعُوَاتِ إِلَى الْاحْتِفالِ. وَعِنْدَمَا لَمْ يَسْتَأْخِنَ شِيَاهَا، وَأَصْبَحَتْ جَاهِزَةً لِلْذَّهَابِ إِلَى حَفَلَةِ الزِّفَافِ، وَقَفَتْ إِزَاءَ مِرْأَتِهَا، وَسَأَلَتْهَا فَائِلَةً :

« أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى الْجِدَارِ، مَنْ هِيَ أَجْمَلُ سَيِّدَةٍ، بَيْنَ سَيِّدَاتِ هَذِهِ الْبَلَادِ؟ » فَأَجَابَتْهَا الْمَرْأَةُ :

« أَيُّهَا الْمَلِكَةُ ! إِنَّكِ جَمِيلَةٌ جِدًا وَلَكَنِي يَجِبُ أَنْ أَقُولَ الْحَقِيقَةَ، وَأَقِيمَ أَنَّ الشَّابَةَ، الَّتِي سُتُّصْبِحُ عَرَوْسًا، هِيَ أَجْمَلُ مِنْكِ . »

أَغْضَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْمَلِكَةَ كَثِيرًا، بِحِيثُ شَعَرَتْ، فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، أَنَّهَا لَنْ تُطِيقَ الذَّهَابَ إِلَى حَفَلَةِ الزِّفَافِ. لَكِنَّهَا أَحْسَتْ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ فِي رُؤْيَاةِ تِلْكَ الْمَلِكَةِ الشَّابَةِ الْجَدِيدَةِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى مَكَانِ الْاحْتِفالِ، عَرَفَتْ - طَبَعًا - أَنَّ الْعَرْوَسَ هِيَ بِيَاضِ الثَّلْجِ. وَكَانَ عَيْنُهَا مِنَ الشَّدَّةِ بِحِيثُ أُصْبِيَتْ بِنَوْيَةٍ أَوْ قَعَدَتْ عَلَى الْأَرْضِ. فَحُمِّلَتْ إِلَى قَصْرِهَا، وَمَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمْنِ .



سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- ١ - بياض الليل والأفرام الشعة
- ٢ - بياض الليل وحمراء الوراء وحبات اللون
- ٣ - جميلة والوحش
- ٤ - سندريلا
- ٥ - زمردي وقصته
- ٦ - العذب المختال والدجاجة الصغيرة الحمراء
- ٧ - الفتنة الكبيرة
- ٨ - ليل الحمراء والدف
- ٩ - حميدان
- ١٠ - الحسان الصغيران والخداء
- ١١ - العذرات الثلاث
- ١٢ - أمرأ أبو الحزم
- ١٣ - الأميرة النائمة
- ١٤ - رابونيل
- ١٥ - ذات الشعر الذهبي
- ١٦ - عروس البحر الصغيرة

Series 606D/Arabic

في سلسلة مكتب المطالعه الان أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألوان من الموضوعات تناسب مختلف الاعمار . اطلبت البيان الخاص بها من :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصالح - بيروت